@ 509 @ $ 1 (سورة الهمزة) 1 $ مكية .

بسم ا الرحمن الرحيم .

2 ({ وَيْلٌ لّكُلّ ِ هُمَزَةٍ لّمُزَةٍ * الّذِى جَمَعَ مَالاً وَعَدّدَهُ * يَحْسَبُ أَنّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ * كَلاّ لَيُنبَذَنّ فِى الْحُطَمَةِ * وَمَآ أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللّهِ الْمُوقَدَةُ * الّتِى تَطّلِعُ عَلَى الاّ فْئِدَةِ * إِنّهَا عَلَيْهِم مّؤْصَدَةٌ * فِى عَمَدٍ مّمُدّدَةِ })) 2 .

الحطمة : أصله الوصف من قولهم رجل حطمة : أي أكول . قال الراجز : .

قد لفها الليل بسوّاق الحطم .

وقال آخر : % (إنا حطمناه بالقضيب مصعبا % .

يوم كسرنا أنفه ليغضبا .

. %)

.

{ وَيْلٌ لّكُلّ هُمَزَةٍ لّمُزَةٍ * الّذِى * جَمَعَ مَالاً وَعَدّدَهُ * يَحْسَبُ أَنّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ * كَلاّ لَيُنبَذَنّ فِى الْحُطَمَةِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللّهِ الْمُوقَدَةُ * الّتِى تَطّلِعُ عَلَى الاْفْئِدَةِ * إِنّهَا عَلَيْهِم مّؤْصَدَةٌ * فِى عَمَدٍ مّمُدّدَةِ } . .

هذه السورة مكية . لما قال فيما قبلها : { إِنّ الإنسَانَ * لَفِى * خُسْرٍ } ، بين حال الخاسر فقال : { وَيْلٌ لّكُلّ هُمَزَةٍ } ، ونزلت في الأخنس بن شريق ، أو العاصي بن وائل ، أو جميل بن معمر ، أو الوليد بن المغيرة ، أو أمية بن خلف ، أقوال . ويمكن أن تكون نزلت في الجميع ، وهي مع ذلك عامة فيمن اتصف بهذه الأوصاف . وقال السهيلي : هو أمية بن خلف الجمحي ، كان يهمز النبي صلى ا عليه وسلم) ، ويعينه ذكره ابن إسحاق . وإنما ذكرته ، وإن كان اللفظ عاماً ، لأن ا سبحانه وتعالى تابع في أوصافه والخبر عنه حتى فهم أنه يشير إلى شخص بعينه ، وكذلك قوله في سورة ن : { وَلاَ تُطِعْ كُلّ حَلاّفٍ مّهِينٍ } . تابع في الصفات حتى علم أنه يريد إنساناً بعينه . وتقدم الكلام في الهمزة في سورة ن ، وفي اللمز في سورة براءة ، وفعله من أبنية المبالغة ، كنومة وعيبة وسحرة وضحكة ، وقال زياد الأعجم : % (تدلى بودّي إذا لاقيتني كذبا % .

وإن أغيب فأنت الهامز اللمزه .

) % .